أسباب عزوف بعض الزراع عن زراعة الفول البلدى ببعض قرى محافظة البحيرة

داليـا ابراهيـم كشـك [1]

الملخص العربى

يعد محصول الفول البلدى أحد المحاصيل الغذائية الهامة فى مصر، وثانى أهم المحاصيل البقولية من حيث المساحة المنزرعة، ويمكن أن يعتبر بديلاً نسبياً للبروتين الحيوانى.

ويتضح من الإحصائيات مدى قصور الإنتاج عن تلبية الطلب المحلى المتزايد ويرجع ذلك إلى تناقص المساحة المنزرعة بالفول البلدى بسبب عزوف الزراع عن زراعته.

إستهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف على الأسباب الرئيسية لعزوف بعض الزراع عن زراعة الفول البلدى، وكذلك التعرف على أهم المشاكل التى تواجه زراع محصول الفول الذين استمروا فى زراعته وأخيراً التعرف على أهم المقترحات لتشجيع التوسع فى زراعة هذا المحصول مستقبلاً.

أجرى البحث فى محافظة البحيرة بإعتبارها أكبر المحافظات من حيث المساحة المنزرعة من هذا المحصول وقد تم اختيار أكبر ثلاث مراكز من حيث المساحة المنزرعة بالفول البلدى وهى مركز كفر الدوار ومركز ادكو ومركز أبو حمص وبنفس المعيار تم تحديد أكبر ثلاثة قرى التابعة لتلك المراكز من حيث المساحة فكانت قرية ديبونو مركز إدكو وقرية النخلة البحرية مركز أبو حمص وقرية كوم البركة بمركز كفر الدوار. وقد تم ذلك بإستخدام المقابلة الجماعية المقننة focus group discussion بواقع مجموعتين من الزراع بكل قرية من القرى محل الدراسة ، وكل مجموعة تتكون من ٢٠ مزارع . المجموعة الأولى هى الزراع العازفين عن زراعة الفول البلدى وذلك لتحقيق الهدف الأول ، والمجموعة الثانية هى زراع الفول البلدى الذين لم يحجموا عن زراعته ، هذا فضلاً عن الإستعانة بآراء المرشدين الزراعيين بمنطقة الدراسة وتم الحصول على إستجابات ٨ من العاملين بالإدارات والجمعيات الزراعية بمنطقة الدراسة وذلك عقب إنتهاء الموسم الشتوى ٢٠١٩ م.

ويستدل من النتائج المتحصل عليها أن اتخاذ القراربشأن العزوف أوالاستمرار في زراعة الفول بمنطقة الدراسة يتأثر بشكل مباشربالمستوي التعليمي: متوسط/عال(٣٧-٥٧٪ من عدد الزراع) وكذلك بسنوات خبرة زراعة الفول: ١٠-١٩سنة (١٠-٥٠٪ من عدد الزراع).

وكانت أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق بأسباب عزوف الزراع محل الدراسة عن زراعة الفول البلدى تم تصنيفها لخمسة مجموعات كما يلى: ١- أسباب تتعلق بإقتصاديات المحصول وتسويقه مثل إنخفاض سعر بيع المحصول إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، والتكاليف الكلية الإنتاجية للفدان، وإنخفاض صافى العائد من الفدان.٢- أسباب أخرى تتعلق بسياسات الدولة الزراعية مثل غياب الزراعة التعاقدية وإلغاء الدورة الزراعية وتخلى الدولة عن دعم المزارع. ٣- وتوجد مجموعة أسباب تتعلق بالنواحى الفنية الإنتاجية من أهمها عدم توافر تقاوى مقاومة للإصابة بمرض الهالوك. ٤- أسباب تتعلق بخصائص المزارع نفسه وتبلورت فى نقص معارف الزراع بالتوصيات الفنية الزراعية وكذلك كيفية علاج المحصول عند إصابته بالأمراض وكذلك عدم معرفته بإجراء المكافحة المتكاملة للحشائش مثل الهالوك. ٥-أسباب تتعلق بالخدمات الإرشادية ومن أهمها غياب دور الجمعيات الزراعية فى دعم المزارع من خلال توفير الأسمدة والمبيدات والتقاوى اللازمة لزراعة الفول البلدى في الوقت المناسب وبأسعار مناسبة وأيضا قلة الحقول الإرشادية الخاصة بمحصول الفول البلدى .كما تم تحديد بعض المقترحات للتغلب على المعوقات والتحديات،ومن أهمها:١- توفير التقاوى المنتقاة والتى تتميز بغزارة المحصول وقصر موسم النمو وتحملها للأمراض الفيروسية ومقاومة حشائش الهالوك.٢- التعاقد المسبق مع المزارعين على إستلام المحصول منهم بأسعار مجزية ودفع مقدمات التعاقد اللازمة لتوفير سيولة للمزارعين لشراء التقاوى والأسمدة ومستلزمات

[1] معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

استلام البحث فى ١٠مايو ٢٠٢١، الموافقة على النشر فى ١٣يونيو ٢٠٢١

الإنتاج.٣- تشجيع زراعة الفول فى المناطق الجديدة والمستصلحة. ٤- إعتماد مبالغ إضافية تدعم برامج البحوث الزراعية لإستباط أصناف جديدة من الفول تتميز بغزارة الإنتاج ومقاومة الحشائش.٥- تطوير دور الإرشاد الزراعى بتوفير المعلومات عن أنواع المبيدات ومدى خطورتها وكيفية مكافحة الحشائش والأمراض التى تصيب المحصول.

الكلمات المفتاحية: أسباب عزوف الزراع– الفول البلدى – محافظة البحيرة.

المقدمة والمشكلة البحثية

تواجه الزراعة المصرية تحديات وظروف صعبة لمجابهة الزيادة السكانية المضطردة التى لا تتناسب ومساحة الأرض الزراعية الفعلية، مما يستوجب معه العمل على مضاعفة الإنتاج الزراعى بما يلائم حاجة البلاد وبخاصة من المحاصيل الرئيسية التى يعتمد عليها المواطن المصرى فى حياته اليومية (عليوة، إبراهيم،٢٠١٣). حيث تعتبر مشكلة الغذاء وتحقيق الأمن الغذائى من أهم القضايا التى تواجه البلاد فى الوقت الراهن، وذلك لمواجهة الطلب المتزايد على الغذاء نتيجة للزيادة المضطردة للسكان والتى قدرت بنحو ٢.٥٠٪ سنوياً، وزيادة الوعى الإستهلاكى لهم (كتاب الإحصاء السنوى،٢٠١٧). ولمواجهة تلك الأزمة الراهنة للغذاء وتداعياتها فإن الأمر يستلزم مراجعة جذرية لما طبق من سياسات للتنمية الزراعية، بهدف دعم مسيرة هذه التنمية وتوجيه إستخدام الموارد الزراعية لإنتاج المحاصيل الزراعية ذات الطابع الإستراتيجى والتى من بينها محصول الفول البلدى (زيدان، والطنطاوى ،٢٠١٠).

ويعد محصول الفول البلدى أحد المحاصيل الغذائية الهامة فى مصر، وثانى أهم المحاصيل البقولية فى مصر من حيث المساحة المنزرعة، ويعتبر الغذاء الأشهر الأساسى لدى المصريين حيث يعتمد عليه مظم سكان المجتمع نظراً لإرتفاع قيمته الغذائية واحتوائة على نسبة عالية من البروتين تصل لحوالى ٢٨٪، الكربوهيدرات ٥٨٪، ودهون ٣٪، وجلوكوز ٢٪، بالإضافة إلى العديد من الفيتامينات والعناصر الغذائية الأخرى والماء تصل إلى ١٦٪ (وزارة الزراعة،٢٠٠٦). لذا فإنه يمكن أن يعتبر بديلاً نسبياً للبروتين الحيوانى وخاصة فى ظل إنخفاض أسعاره مقارنة بأسعار المنتجات الحيوانية. هذا بالإضافة إلى أهميته فى زيادة خصوبة التربة الزراعية من خلال قدرته العالية على تثبيت الأزوت الحيوى فى التربة حيث يزيد خصوبة التربة بنحو من ٢٠ إلى ٣٠ وحدة أزوت لكل فدان بعد الحصاد يستفيد منها المحصول التالى. كما يستخدم قشر الفول البلدى وناتجه الثانوى المعروف بتبن الفول كأعلاف لتغذية الماشية والدواجن (زيدان، ٢٠١٣) (قاسم ، والشاعر،٢٠١٠).

وتشير الإحصائيات إلى أن المساحة المنزرعة بمحصول الفول البلدى قد بلغت ٣٤٣ ألف فدان عام ٢٠٠٢ ،وبلغت كمية الإنتاج ٦٤٦ ألف طن بذور، وتناقصت تلك المساحة لتصل الى ٢٣٥ ألف فدان موسم ٢٠٠٧ وبلغت كمية الإنتاج ٤٢٨ ألف فدان ثم تناقصت المساحة إلى ١١١ ألف فدان عام ٢٠١٢ وبلغت كمية الإنتاج ١٩٣ ألف فدان . وقد استمرت تلك المساحة فى التناقص لتصل إلى ٨٨ ألف فدان عام ٢٠١٥ مما أدى إلى تناقص كمية الإنتاج إلى ١٥٣ ألف طن بذور (كتاب الإحصاء السنوي، ٢٠١٧)، وبذلك تدنت نسبة الإكتفاء الذاتى لتصل إلى ٣١٪ عام ٢٠١٥ (عبد الله ، المليجى، عمر، ٢٠١٨).

كما يتوقع ازدياد الطلب على محصول الفول البلدى كنتيجة طبيعية لما تعانيه مصر من زيادة مضطردة فى عدد السكان لتصل تلك الإحتياجات فى عام ٢٠٣٠إلى حوالى ٧٩٥ ألف طن (وزارة الزراعة، ٢٠٠٩). وتلجأ مصر لسد هذه الفجوة بالإستيراد من الخارج. وقد بلغت قيمة وارداتنا من الفول البلدى ٢٢٢ مليون دولار عام ٢٠١٥ (حسن، ٢٠١٧)، وهذا يمثل عبء على الميزانين التجارى والمدفوعات المصرى.

إن تدهور الزراعة المصرية فى محاصيل الفول إلى أن وصل إلى هذه المرحلة من الإستيراد يرجع إلى تبوير الأراضى الزراعية وعزوف المزارع عن زراعة المحصول، ونقص كمية المياه وظهور مرض الهالوك الذى أدى إلى نقص الإنتاجية من الفول البلدى فنجد مصر تستورد حوالى ٦٥٪ – ٦٧٪ من استهلاكها من الفول البلدى من الخارج كما أوضحت التقارير أن الفول المستورد أقل جودة من الفول البلدى (www.youm7.com2017).

وبإستقراء تلك الإحصائيات يتضح جلياً مدى التراجع الحادث فى زراعة وإنتاج محصول الفول البلدى، ومدى قصور الإنتاج عن تلبية أحتياج الطلب المحلى المتزايد، وتناقص المساحة المنزرعة يرجع فى الأساس إلى عزوف الزراع عن زراعته، وأن هذا العزوف قد يكون راجعاً إلى أسباب أدت إلى تغيير قرار أو اتجاه الزراع نحو زراعة هذا المحصول أو إلى وجود مشكلات حالت دون إستمرارهم فى تبنى زراعته.

ومن هنا تعد هذه الدراسة ذات أهمية لتحديد أسباب عزوف الزراع عن زراعة هذا المحصول الهام والمعوقات التى واجههتم ودفعتهم إلى الإحجام عن الزراعة. ومن جهه أخري التعرف على مقترحات المزارعين المبحوثين لمجابهة هذه المعوقات والتحديات. والغرض من ذلك أن تكون أمام المسئولين وصناع القرار لإتخاذ القرارات الكفيلة لمواجهتها ومنع تراكمها للوصول إلى المستوى الإنتاجى الجدير بهذا المحصول الإستراتيجى الهام. كما أن نتائج هذه الدراسة سوف تساعد الجهاز الإرشادى فى بناء برامج إرشادية مستقبلية تكون محفزة للزراع لهذا المحصول الهام.

الأهداف البحثية

تستهدف هذه الدراسة من خلال مراجعة آراء مجموعتي الزراع والمرشدين الزراعين بمنطقة البحث مايلي:

١- التعرف على الأسباب الرئيسية التى أدت إلى عزوف بعض الزراع عن زراعة الفول البلدى.

٢- التعرف على أهم المشاكل والتحديات التى تواجه زراع المحصول الذين استمروا فى زراعته.

٣- تحديد أهم المقترحات والتوصيات لتشجيع التوسع فى زراعة هذا المحصول مستقبلاً.

٤- التعرف على آراء ومقترحات المرشدين الزراعيين بمنطقة البحث فيما يتعلق بالبنود التى تضمنتها الأهداف السابقة.

الإطار النظرى

تمهيد

نظراً لأن الدراسة الحالية تستهدف تحديد أسباب عزوف وتراجع الزراع عن زراعة الفول البلدى فإنه على الرغم من تبنى الزراع لزراعة الفول البلدى وجد أن هناك عزوفاً وتراجعاً من قبلهم عن زراعته، وهذا العزوف قد يكون راجعاً إلى أسباب أدت إلى تغيير فى إتجاهات الزراع نحو زراعة هذا المحصول أو إلى وجود مشكلات أدت إلى عدم إستمرار تبنى زراعته.

وفى هذا الموضوع يوضح الخولى نقلاً عن روجرز وشوميكر فى نموذج إتخاذ قرار الإبتكار أن الأفراد المتبنين ينقسمون إلى أفراد مستمرون فى التبنى، وأفراد رافضون، وأفراد متبنون متأخرون وأفراد يرتدون عن تبنيهم للفكرة بعد تطبيقها ويعزفون عنها. ويرجع العزوف إلى عوامل عديدة قد يرجع بعضها إلى الفكرة نفسها، أو إلى عدم إكتمال المعرفة المتعلقة بالفكرة لدى الزراع أولعوامل تتعلق بالتسهيلات المختلفة التى تدعم المزارع وتجعله يستمر فى عملية التبنى (الخولى،١٩٨٤) .كذلك يجدر الإشارة إلى أن عدم قدرة المزارعين على الإستمرار فى تبنى فكرة معينة مثل زراعة الفول البلدى وعزوفهم عنها يمكن أن تنشأمن أسباب متعددة للمعوقات التى ينطوى عليها الموقف والتى قد ترجع إلى عدم توافر التسهيلات الإنتاجية أولعدم القدرة على التسويق أوتعرضه لخسائر فادحة أو لعدم توافر التنظيمات أوالمؤسسات الداعمة للمزارع لإستمراره فى العملية الإنتاجية.

إن الإطار النظرى لهذه الدراسة تضمن عرضاً للمفاهيم التالية:

أولاً: عملية إتخاذ القرار – مفهومها ومراحلها وعلاقة ذلك بالقرارات الإنتاجية الزراعية

تشير عملية إتخاذ القرار إلى السلوك الذى يصدر عن الفرد من حيث إدراكه لظروفه ومشاكله القائمة والمفاضلة بين عدة حلول بديلة للوصول إلى حل مناسب حول مشكلة معينة أوللوصول لنتائج إيجابية تجاه موقف معين، وذلك بالإعتماد على معلومات وبيانات صحيحة (إبراهيم ،٢٠١٠) ويمكن النظر إلى عمليات الإنتاج الزراعى المختلفة على أنها سلسلة من القرارات المزرعية التى يتخذها المزارع كتحديد المحصول المزروع وصنفه ومساحته التى ستزرع به وتطبيق التوصيات الفنية الإنتاجية والتسويقية الزراعية.

إن عملية إتخاذ القرار تنطوى عادة على المراحل التالية :الوعى awareness، والتصميم design، والإختيار choice، والتنفيذ action والتي ترتبط مباشرة بمستوي التعليم وبسنوات الخبرة (فتحى ،٢٠١٢) (Stufflebeam &etal 1974).

ثانياً: نظريات / نماذج إتخاذ القرار

هناك نظريات مختلفة تفسر سلوك الفرد إزاء عملية إتخاذ القرار، وهذه النظريات تتراوح بين إستخدام الفرد للمنهج العقلانى التقليدى وبين مناهج أخرى يحيد خلالها الفرد عن بعض العقلانية المتعارف عليها. وقد لخص Plous (Plous,1993) تلك النظريات / النماذج فيما يلى:-

١-النظرية التقليدية لعملية إتخاذ القرار: نظرية المنفعة المتوقعة Expected utility theory

تتبنى نظرية المنفعة المتوقعة عدداً من الإفتراضات التى تيسر تطبيقها، وتتمثل هذه الإفتراضات فيما يلى:

أ-متخذوا القرار لديهم معلومات كاملة عن الإحتمالات possibilities والعواقب consequences التى تتعلق بكل بديل.

ب-متخذوا القرار يفهمون هذه المعلومات وقادرون على حساب مميزات وعيوب كل بديل.

ج-متخذوا القرار يقارنون بين تلك الحسابات ويتخيرون البديل الذى يحقق أقصى قدر من المنفعة المتوقعة.

٢-نظريات / نماذج وصفية لعملية إتخاذ القرار

أ – نموذج تحقيق الرضا أوالإشباع Descriptive models of decision-making satisficing

من أقدم البدائل التى قدمت لنظرية المنفعة المتوقعة ماتم تقديمه بواسطة (Simon ,1956) ويرجع Simon فكرة أن الناس تسعى لتعظيم المنفعة عند اتخاذ قراراتهم.

ويقصد بتحقيق الرضا أوالإشباع إختيار خط السير الذى يشبع أكثر الحاجات أهمية لدى الفرد، حتى لولم يكن الإختيار مثالياً بالنسبة لكافة خصائص الشيء محل القرار. وبالتالى فإن سلوك الموائمة الذى يقوم به الفرد بشكل عام يبتعد عن مبدأ تحقيق أقصى منفعة أوعائد وفقاً للنظرية الإقتصادية. ففى الواقع تقوم الكائنات الحية بعملية الموائمة إلى الحد الذى يشبع إحتياجات هامة لديها satisfice، وهى بشكل عام لاتسعى لتحقيق أقصى منفعة ممكنة.

ب- نظرية الرؤية المرتقبة Prospect Theory

تعد نظرية الرؤيه المرتقبة من أشهر البدائل لنظرية المنفعة المتوقعة، وهى تختلف عنها من عدة زوايا:

أولاً: تستخدم هذه النظرية فكرة القيمة value لتحل محل فكرة المنفعة utility. فبينما يقتصر تعريف المنفعة عادة فى ضوء صافى العائد المادى، فإن القيمة تعرف فى ضوء المكتسبات والخسائر.

ثانيا: تعتبر هذه النظرية أن تأثير قيمة الخسائر يختلف عن تأثير أومفعول قيمة المكاسب، فالخسائر يستشعرها الفرد بصورة أكبر من المكاسب. يشعر المزارع بالخسائر المحتملة فى حالة زراعة محصول معين (الفول البلدى) وتقل الربحية والعائد المادى له، وذلك مقارنة بالمكاسب المحتملة عند

المساهمة فى تحقيق الإكتفاء الذاتى على مستوي الدولة من محصول رئيسى مثل الفول البلدى محل الدراسة.

ثالثاً: من النقاط المرتبطة بتأثيرالخسائر مقارنة بالمكاسب هو ما يعرف بتأثير حيازة أوإمتلاك الشىء وهو يشير إلى أن قيمة السلعة تزيد عندما تصبح جزءاً من ممتلكات الفرد .والسبب فى هذا التأثير وفقاً لتلك النظرية هو أن الخسائر فى الشىء محل الإهتمام يكون الشعور بها أقوى من المكاسب المعادلة لها فى القيمة. فالناس عموماً تتجنب المخاطر فى حالة إمكانية تحقيق المكاسب وتسعى للمغامرة فى حالة وجود تهديد بحدوث خسائر.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على نظرية الرؤية المرتقبة للوقوف على أسباب أومسببات عزوف الزراع عن الاستمرار فى زراعة محصول الفول البلدى.

الأسلوب البحثى

أولاً: منطقة البحث

تم إجراء البحث بمحافظة البحيرة لأنها تعد أكبر المحافظات الزراعية فى جمهورية مصر العربية حيث يبلغ الزمام المنزرع بها ١٢٠٤٢٤٩ فدان، وتبلغ الأراضى القابلة للإستصلاح حوالى ٣٦٥٢٠٠ فدان.

(مديرية الزراعة بدمنهور– ٢٠١٦، بيان غير منشور) كما أنها تعد من المحافظات الرئيسية فى إنتاج محصول الفول البلدى حيث أن إجمالى المساحة المنزرعة بها من محصول الفول البلدى موسم ٢٠١٩ قد بلغت ٨٩٦٧ فدان (مديرية الزراعة بالبحيرة – الشئون الزراعية (قسم الإحصاء) بيانات غير منشورة .

وقد تم إختيار أكبر ثلاث مراكز من بين مراكز المحافظة من حيث المساحة المنزرعة بالمحصول فكانت مركز كفر الدوار حيث تبلغ المساحة المنزرعة بالمركز ١٤١٥ فداناً ومركز إدكو وتبلغ المساحة المنزرعة به ٨٩٢ فدان ومركز أبو حمص وتبلغ المساحة المنزرعة بالمحصول ٧٦٦ فدان.

وباستعراض المعلومات المتوفرة بقسم الإحصاء بالإدارة الزراعية لكل مركز تم إختيار القرى من حيث المساحة الأكبر وذلك بنفس معيار إختيار المراكز وهم قرية ديبونو بمركز إدكو، كما وقع الإختيار على قرية النخلة البحرية بمركز أبو حمص وقرية كوم البركة بمركز كفر الدوار. (الإدارة الزراعية – بيانات غير منشورة ٢٠٢٠).

ثانياً : عينة الدراسة

أجرى هذا البحث مستهدفاً مجموعتين من الزراع ،بواقع ٦٠ مزارعا لكل مجموعة. وقد تم إختيار أعضاء المناقشة (المجموعتين) بالإستعانة بالمرشدين الزراعيين فى كل قرية .تتضمن المجموعة الأولى: الزراع العازفين عن زراعة محصول الفول البلدى بالقرى المختارة لمدة موسمين متتالين ٢٠١٨–٢٠١٩ وذلك لتحقيق الهدف الأول من الدراسة. وتتضمن المجموعة الثانية: زراع الفول البلدى الذين أستمروا فى الزراعة وذلك بغرض تجميع معلومات عن أهم التحديات التي تواجههم، وذلك لتحقيق الهدف الثانى من الدراسة.

ثالثاً :أسلوب تجميع البيانات

تم إستخدام أسلوب المناقشة الجماعية المقننة
Focus group discussion
(Linstone and Turroff,2002)

حيث تم تكوين مجموعتين من الزراع بكل قرية من القرى الثلاثة محل الدراسة: مجموعة من زراع الفول البلدى خلال نهاية الموسم الشتوى ومستمرين ومجموعة أخرى من الزراع العازفين عن زراعته. حيث كل مجموعة مكونة من٢٠ مزارعاً وهو عدد مناسب لتسهيل إجراء المناقشات، كما روعى توافر أكبر قدر من التجانس بين زراع كل مجموعة فى بعض الخصائص مثل (السن– التعليم– المستوى الإجتماعى والإقتصادى– الحيازة المزرعية)، وتم إعداد دليل للمقابلة تم تصميمه بحيث يشتمل على المحاور الرئيسية للمناقشة والتى تحقق أهداف البحث. كما تم رصد آراء المرشدين والعاملين الزراعيين بمنطقة الدراسة في هذا الشأن.

وقد تم جمع البيانات خلال نهاية الموسم الشتوى لعام ٢٠١٩–٢٠٢٠عن طريق فريق يتكون من ثلاثة باحثين أحدهم رئيساً يدير المناقشة واثنين لتدوين إجابات الزراع وآرائهم خلال جلسة المناقشة، وقد استغرق زمن المناقشة حوالى ساعتين لكل مجموعة.

النتائج ومناقشتها

تجدرالإشارة أولاً إلي بعض الخصائص المميزة للمبحوثين كوصف لأفراد العينة المدروسة لتوضيح الفروق بين فئتى عينة الدراسة ،حيث أوضحت النتائج مايلي فبالنسبة للزراع العازفين يوضح جدول(١) أن ٦٦.٧٪ من الزراع لم تتجاوز أعمارهم ٥٤ عاما وأن اكثرمن ثلثي العينة ذوي تعليم متوسط/عالي تبلغ ٣٦.٦٪ وأن أقل من النصف بقليل ٤١.٦٪ لم تتعدى حيازتهم الأرضية ٢ فدان. أما فئة الزراع الذين استمروا فى زراعة الفول البلدى يوضح جدول(١) ان ٧٥٪من الزراع لم تتجاوز أعمارهم ٥٤ عاما وأن ٥٠ منهم يمتلكون حيازة أرضية اكثرمن٢ فدانا و ٥٦.٦٪ منهم تعليم متوسط/جامعى ويتضح أن المساحة المنزرعة بالفول لدى الأغلبية منهم ٧٣.٣ لاتتجاوز فدانا كما يتضح أن ٥٠٪منهم لديهم خبرة بزراعة الفول البلدى لاتتعدى ١٩ عام (١٠– ١٩).

ويستدل من النتائج المتحصل عليها أن اتخاذ القرار بشأن العزوف أوالاستمرار في زراعة الفول بمنطقة الدراسة يتأثر بشكل مباشربخصائص الزراع وبالأخص تلك المتعلقة بالمستوي التعليمي: متوسط/عال(٣٧–٥٧٪ من عدد الزراع) وكذلك بسنوات خبرة زراعة الفول: ١٠–١٩سنة (١٠–٥٠٪ من عدد الزراع) (جدول١).

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقا للخصائص المميزة لهم

خصائص الزراع	السن %			مستوي التعليم %		الحيازه الزراعية %			المساحة المنزرعة بالفول%			عدد سنوات خبرة زراعة الفول%		
الموقف من زراعة الفول	١ ٢٥–٣٩	٢ ٤٠–٥٤	٣ ٥٥–٦٩	١ أمى	٢ يقرأ ويكتب	مؤهل متوسط/ عالى	١ من فدان فأقل	٢ من١ لأقل من ٢	٣ أكثر من ٢ فدان	١ من فدان فأقل	٢ من ١ لأقل من ٢	٣ أكثر من ٢ فدان	١ أقل من ١٠	٢ ١٠–١٩	٣ ٢٠ فأكثر
عزوف ن(٦٠)	١٣.٣	٦٦.٧	٢٠	١٦.٦	٤٦.٦	٣٦.٦	٢٦.٦	٤١.٦	٣١.٦	–	–	–	٩٠	١٠	–
مستمر ن(٦٠)	١٠	٧٥	١٥	١١.٦	٣١.٦	٥٦.٦	٢٠	٣٠	٥٠	٧٣.٣	٢٠	٦.٦	٣٠	٥٠	٢٠
المجموع(١٢٠)	١١.٧	٧٠.٨	١٧.٥	١٤.١	٣٩.٢	٤٦.٧	٢٣.٣	٣٥.٨	٤٠.٨	٣٦.٧	١٠	٣.٣	٦٠	٣٠	١٠

يمكن عرض أهم النتائج التى تم التوصل إليها وترتيبها وفقاً لأهداف البحث كالتالى:

أولا: التعرف على الأسباب الرئيسية التى أدت إلى عزوف بعض الزراع عن زراعة الفول البلدى بمنطقة البحث:

كان من الضرورى الوقوف على أسباب عزوف الزراع عن زراعة الفول البلدى ، من وجهة نظر الزراع أنفسهم من خلال المجموعات النقاشية ، وأيضاً من وجهة نظر المرشدون الزراعيون بمنطقة الدراسة وعددهم ثمانية مرشدين.

١. عبر المرشدون الزراعيون عن آرائهم وتم حصرها فى الآتى

إن أسباب تراجع المساحات المنزرعة بمحصول الفول البلدى وعزوف الزراع عن الزراعة هو منافسة المحاصيل الشتوية مثل القمح والبرسيم حيث أشاروا إلى أن المزارعين يلجأون إلى زراعة المحاصيل التى تحقق هامش ربح مرتفع مثل القمح والبرسيم بالإضافة إلى أنه أحياناً فى وقت الحصاد يتم إستيراد كميات كبيرة من الفول المستورد، وبالتالى يلجأ المزارع إلى بيع المحصول بأسعار منخفضة ولا تحقق هامش ربح مناسب.

كما أشاروا إلى أن تراجع وانخفاض الإنتاج من محصول الفول البلدى نتيجة لتعرضة للإصابة بالهالوك الذى يصيب المحصول بأضرار جسيمة، مما أدى إلى عزوف المزارعين عن زراعته.

كما أفاد المرشدون الزراعيون أن من أسباب عزوف المزارعين هى السياسة السعرية والإستيراد من الخارج وقت حصاد المحصول وعدم وجود سعر ضمان للمزارع حيث تتضارب الأسعار من موسم لآخر مما يجبر المزارع على البيع بأقل الأسعار، وعدم تطبيق مبدأ الزراعة التعاقدية والذى يساعد على زيادة نسبة التغطية بالتقاوى المعتمدة والتى تؤدى بدورها إلى زيادة الإنتاج.

٢. أسباب عزوف الزراع عن زراعة الفول البلدى من وجهة نظرهم

وقد عبر هؤلاء الزراع عن أهم تلك الأسباب من وجهة نظرهم فى خمسة مجموعات رئيسية كما يلى:

- أسباب تتعلق بإقتصاديات المحصول وتسويقه
- أسباب تتعلق بسياسات الدولة الزراعية
- أسباب تتعلق بالنواحى الفنية الإنتاجية
- أسباب تتعلق بخصائص المزارع
- أسباب تتعلق بالخدمات الإرشادية

أوضحت النتائج بجدول(٢) أن الأسباب المتمثلة فى غياب الزراعة التعاقدية، وعدم الإعلان عن سعر بيع المحصول مسبقاً ،وانخفاض سعر بيع المحصول كانت أكثر الاسباب التسويقية التى ذكرت من الزراع العازفين وذلك بنسبة ٩٣٪ و٩٠٪ على التوالى، ومن أجل التغلب على هذه الأسباب يستطيع الإرشاد الزراعى أن يقوم بالعديد من الأدوار بالتنسيق مع باقى الأجهزة المعنية لضمان تسويق المحصول لهم.

كما أوضحت النتائج أن عدم توافر التقاوى المقاومة للإصابة بمرض الهالوك هى من أكثر الأسباب التى تتعلق بالنواحى الفنية الانتاجية التى أدت الى عزوف الزراع حيث ذكرها ٩١٪ من جملة الزراع العازفين.كما تشير النتائج أن نقص معرفة المزارع بالتوصيات الفنية و نقص معرفة المزارع بكيفية علاج المحصول عند إصابته بالأمراض، وكذلك عدم معرفته بإجراء المكافحة المتكامل للحشائش مثل الهالوك من أكثر الاسباب التى ذكرت بنسبة ٨٨٪ من جملة الزراع العازفين والتى أدت الى العزوف.

ويستنتج من ذلك أنه يجب على مخططى ومنفذى البرامج الإرشادية وضع خطة لتعريف الزراع بكيفية إجراء

المكافحة المتكاملة وكيفية تخزين المحصول والحفاظ عليه من التلف.

كما أن ضعف القدرة المالية للزراع ذكرها ٨٣٪ من جملة الزراع مما يوضح أنها من الأسباب الرئيسية التى تؤدى الى عزوف الزراع عن زراعة الفول البلدى وكما تشير النتائج الموضحة بالجدول الى أن غياب دور الإرشاد الزراعى فى التسويق وخلو بعض الجمعيات من أخصائى إرشادى فى الفول و ضعف دور الجمعيات التعاونية فى توفير الأسمدة و التقاوى و المبيدات كانت أكثر الأسباب المتعلقة بالخدمات الارشادية تأثير فى عزوف الزراع حيث ذكرت بنسبة ٨٣٪ و٨٠٪ و٩٠٪ على التوالى.

جدول٢. توزيع الزراع العازفين عن زراعة الفول البلدى وفقا لأهم أسباب العزوف من وجهة نظرهم (ن =٦٠)

أسباب العزوف	العدد	%
• أسباب تتعلق بإقتصاديات المحصول وتسويقه		
١– غياب الزراعة التعاقدية ، وعدم الإعلان عن سعر بيع المحصول مسبقاً.	٥٦	٩٣
٢– إنخفاض سعر بيع المحصول.	٥٤	٩٠
٣– ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج والتكاليف الكلية الإنتاجية للفدان.	٤٥	٧٥
٤– إنخفاض صافى العائد من الفدان	٥١	٨٥
٥– ارتفاع أجر العمالة الزراعية	٥٠	٨٣
• أسباب تتعلق بسياسات الدولة الزراعية		
١– استيراد الفول المستورد وقت حصاد الفول البلدى	٤٤	٧٣
٢– تخلى الدولة عن دعم المزارع ، ورفع يدها عن التسويق	٥١	٨٥
٣– إلغاء الدورة الزراعية	٤١	٦٨
• أسباب تتعلق بالنواحى الفنية الإنتاجية		
١– عدم توافر تقاوى مقاومة للإصابة بمرض الهالوك	٥٥	٩١
٢– انخفاض الأراضى المنزرعة بالفول	٤٨	٨٠
٣– قلة توافر مياه الرى ، وضعف خصوبة التربة	٤٦	٧٦
• أسباب تتعلق بخصائص المزارع		
١–نقص معرفة المزارع بالتوصيات الفنية من حيث: (المعاملات الزراعية– كيفية علاج المحصول – إجراء المكافحة المتكاملة للحشائش – كيفية تخزين الفول – تسويق المحصول)	٥٣	٨٨
٢–عدم تفرغ المزارع للزراعة أحياناً	٤٤	٧٣
٣– ضعف القدرة المالية للمزارع	٥٠	٨٣
٤– صغر حجم الحيازة الزراعية	٥١	٨٥
• أسباب تتعلق بالخدمات الإرشادية		
١– غياب دورالإرشاد الزراعى فى تنمية معارف الزراع و تسويق المحصول.	٥٣	٨٣
٢– عدم توافر النشرات الإرشادية	٤٦	٧٦
٣– عدم وجود أخصائى إرشادى فى الفول فى بعض الجمعيات	٤٨	٨٠
٤– قلة الحقول الإرشادية المنفذة	٤٣	٧١
٥– ندرة إقامة ندوات وإجتماعات إرشادية	٤٥	٧٥
٦– ضعف دور الجمعيات فى توفير الأسمدة والمبيدات والتقاوى	٥٤	٩٠

ثانيا: التعرف على أهم المشاكل التى تواجه زراع محصول الفول البلدى حالياً بمنطقة البحث من وجهة نظر الزراع أنفسهم الذين استمروا فى زراعته:

يمكن عرض هذه المشكلات بتصنيفها إلى ثلاث مجموعات رئيسية وكل مجموعة مرتبط بها عدة مشكلات فرعية وذلك من وجهة نظر زراع الفول الذين استمروا فى زراعته وعددهم (٦٠) مزارع وبالإستعانة بآراء المرشدين بمنطقة البحث وعددهم (٨) مرشداً وذلك على النحو التالى:

- مشكلات تتعلق بالعمل الإرشادى
- مشكلات تتعلق بتسويق وإقتصاديات المحصول :
- مشكلات تتعلق بالنواحى الفنية والإنتاجية للمحصول

(١) مشكلات إرشادية تتعلق بالعمل الإرشادى

أ- غياب دور الجمعية الزراعية من حيث (توفير التقاوى المقاومة للهالوك – كفاية وتوافر المبيدات والأسمدة وكذلك عملية التسويق).

ب- قلة الندوات والدورات الإرشادية الخاصة بالمعاملات الزراعية لمحصول الفول البلدى.

ج- قلة عدد الحقول الإرشادية المنفذة وقلة أعداد المرشدين.

د- ندرة النشرات الإرشادية عن الفول البلدى.

(٢) مشكلات تتعلق بتسويق وأقتصاديات المحصول

أ- غياب الزراعة التعاقدية وعدم الإعلان عن سعر بيع المحصول مسبقاً.

ب- ارتفاع تكاليف الإنتاج إلى درجة تقلل من صافى العائد من المحصول.

ج- انخفاض سعر بيع الطن من محصول الفول البلدى مقارنة بالمحاصيل الشتوية الأخرى مثل القمح.

د- تضارب الأسعار من موسم لآخر.

(٣) مشكلات تتعلق بالنواحى الفنية والإنتاجية للمحصول

إن نقص المعرفة بكيفية إضافة الأسمدة وكميتها، وكيفية إجراء المكافحة المتكاملة للحشائش خاصة الهالوك، ونقص المعرفة بكيفية إجراء علاج المحصول عند إصابته بالأمراض، وصغر حجم الحيازة لدى المزارع كانت أكثر المشكلات التى ذكرت، بالإضافة إلى كيفية تخزين المحصول والحفاظ عليه من التلف، وكذلك مشكلة أرتفاع نسبة الملوحة فى التربة، وإنخفاض كفاءة الصرف الزراعى ونقص مياه الرى.

وتعكس النتائج السابقة بوضوح أهمية تخطيط برامج إرشادية متخصصة لنشرالمعلومات الزراعية والأفكار الجديدة لزيادة وعى المزارع بالمعاملات الإنتاجية المتعلقة بمحصول الفول البلدى وطرق المكافحة المتكاملة لحشيشة الهالوك للقضاء عليها. وكذلك كيفية حماية التربة وصيانتها من أجل الحفاظ عليها وزيادة إنتاجيتها من المحاصيل المختلفة ولاسيما محصول الفول البلدى.

وأظهرت نتائج جدول (٣) مايلى

جدول ٣. توزيع زراع الفول البلدى الذين استمروا فى زراعته وفقاً للمشكلات التى تواجههم (ن =٦٠)

المشكلات	العدد	%
• مشكلات تتعلق بالعمل الإرشادى	٥٤	٩٠
١–ضعف الجمعية الزراعية من حيث:		
(توفير التقاوى المقاومة للهالوك – توفير المبيدات والأسمدة فى الميعاد المناسب)		
٢–قلة الندوات الإرشادية والإجتماعات عن الفول	٤٨	٨٠
٣–قلة عدد الحقول الإرشادية المنفذة عن الفول البلدى	٥٠	٨٣
٤–ندرة النشرات الإرشادية الخاصة بالفول	٤٥	٧٥
٥–قلة أعداد المرشدين	٣٩	٦٥
٦–نقص توافر المعلومات التسويقية الكاملة عن تسويق المحصول	٤٥	٧٥
• مشكلات تتعلق بتسويق وإقتصاديات المحصول:	٥٣	٨٨
١– غياب الزراعة التعاقدية		
٢– عدم الإعلان عن سعر بيع المحصول مسبقاً	٥٥	٩١
٣– رفع الدولة يدها عن دعم المزارع وعدم توفير قروض ميسرة	٣٩	٦٥
٤– استيراد الفول وقت الحصاد مما يؤدى إلى تدنى سعر الفول البلدى	٣٥	٥٨
٥– ارتفاع أسعار العمالة الزراعية	٤٠	٦٦
٦– ارتفاع تكاليف الإنتاج الى درجة تقلل العائد من المحصول	٤٨	٨٠
• مشكلات تتعلق بالنواحى الفنية والإنتاجية للمحصول:	٥٠	٨٣
١– عدم توافر أصناف تقاوى مقاومة للآفات		
٢– نقص معرفة الزارع بإجراء المكافحة المتكاملة للحشائش مثل الهالوك	٤٨	٨٠
٣– ارتفاع نسبة الملوحة وضعف خصوبة التربة	٣٩	٦٥
٤ – ضعف القدرة على تخزين الفول	٣٣	٥٥
٥– صغر حجم الحيازة الزراعية	٣٠	٥٠
٦– نقص مياه الرى وانخفاض كفاءة الصرف الزراعى	٤٠	٦٦

ثالثا: التعرف على مقترحات زراع الفول البلدى لمواجهة التحديات والمعوقات لتشجيع التوسع فى زراعة هذا المحصول مستقبلاً:

تبلورت أهم مقترحات وآراء المرشدين الزراعيين فيما يلى:

(١) مقترحات تتعلق بالتسويق : وهى التعاقد المسبق مع المزارعين واستلام المحصول منهم بأسعار مجزية ، وتحديد سعر البيع مسبقاً ودفع مقدمات التعاقد لتوفير السيولة اللازمة للمزارعين لشراء التقاوى والأسمدة ومستلزمات الإنتاج .

(٢) مقترحات تتعلق بتوفير مستلزمات الإنتاج : تسليم المزارعين المتعاقدين مع الدولة على زراعة الفول البلدى حصتهم كاملة من مختلف أنواع الأسمدة وخاصة الأزوتية منها بما يشعر المزارعين بالخدمات التى تقدمها الدولة لهم من أجل زراعة هذا المحصول الهام . وكذلك توفير التقاوى المعتمدة من وزارة الزراعة المصرية الكافية للمساحات المنزرعة بهذا المحصول، والتى تحقق الإكتفاء الذاتى منه، وتسليم هذه التقاوى للمزارعين فى الوقت المناسب وقبل الزراعة بوقت كاف، مع العمل على إستيراد بعض أنواع التقاوى المنتقاه من الخارج والتى تتميز بغزارة المحصول وقصر موسم النمو وتحملها للأمراض الفيروسية ومقاومة حشائش الهالوك .

(٣) مقترحات تتعلق بالعمل الإرشادى، وتتمثل فى:

- تشجيع زراعة الفول فى المناطق الجديدة والمستصلحة وخاصة بمناطق النوبارية ومديرية التحرير، ثم إعتماد مبالغ إضافية تدعم برامج البحوث الزراعية لإستنباط أصناف جديدة من الفول تتميز بغزارة الإنتاج ومقاومة الحشائش.

- يجب تشجيع زراعة الفول بين صفوف أشجار مزارع البساتين والفاكهة خاصة تلك الزراعات الصحراوية الجديدة والتى تقل أعمار الأشجار بها عن خمس سنوات.
- توافر أجهزة المقاومة بمديرية الزراعة وتوزيعها على المزارعين بمبالغ ميسرة مع تحسين وتطوير دور الإرشاد الزراعى بتوفير المعلومات وخاصة المتعلقة بأنواع المبيدات ومدى خطورتها وكيفية مكافحة الحشائش والأمراض التى تصيب المحصول.

رابعا: أهم مقترحات الزراع المبحوثين للتوسع فى زراعة محصول الفول البلدى

تعكس النتائج المبينة بجدول رقم (٤) أن هناك عدة مقترحات (١٠) ذكرهم الزراع المبحوثين بنسب تنحصر بين حد أقصى (٩٨٪)، وحد أدنى (٧٥٪) من إجمالى الزراع الميحوثين، وهذه المقترحات أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسب ذكرها من جانبهم كما هو موضح بجدول (٤).و من هذه النتائج يتضح أن مقترحات الزراع المحفزة للتوسع فى زراعة محصول القمح تتركز حول حاجة الزراع إلى تحقيق عائد مادى مريح وتقليل الخسائر، عن طريق إلتزام الدولة بتسويق المحصول وتحديد سعر مناسب لبيع المحصول، إلى المزيد من الجهود الإرشادية لإكسابهم المعلومات الفنية والتسويقية المتعلقة بمحصول الفول .وفى النهاية يتضح ضرورة أخذ هذه المقترحات بعين الإعتبار من جانب الخبراء والعمل على تنفيذها لتشجيع الزراع على زراعة هذا المحصول وزيادة المساحة المنزرعة فى خلال السنوات القادمة بالقدر الذى يساهم فى تقليل الفجوة بين الإستهلاك والإنتاج وتحقيق الإكتفاء الذاتى.

جدول ٤. توزيع الزراع عينة الدراسة وفقا لمقترحاتهم المحفزة للتوسع فى زراعة محصول الفول البلدى ن = ١٢٠

المقترحات	التكرار	%
١- توفير أصناف مقاومة للهالوك والأمراض وذات انتاجية عالية بالجمعيات التعاونية.	١١٨	٩٨.٣
٢- التسويق التعاقدى والاعلان عن سعر بيع المحصول قبل زراعته بفترة كافية.	١١٢	٩٣.٣
٣- توفير مستلزمات الانتاج بسعر مناسب فى الجمعيات.	١١٠	٩١.٦
٤- رفع سعر بيع المحصول بما يتناسب مع تكاليف انتاج .	١٠٨	٩٠
٥- ضرورة توفير المعلومات الفنية و التسويقية للمحصول فى الوقت المناسب من خلال الارشاد الزراعى.	١٠٨	٩٠
٦- زيادة عدد المرشدين الزراعيين بالقرى و توفير أخصائى ارشادى للفول البلدى بالجمعيات .	١٠٦	٨٨.٦
٧- توفير نشرات إرشادية خاصة بالفول البلدى.	١٠٢	٨٥
٨- دعم المزارع من خلال تقديم قروض ميسرة.	١٠٠	٨٣.٣
٩- إقامة حقول إرشادية لمحصول الفول البلدى.	٩٣	٧٧.٥
١٠- توفير مياه الرى.	٩٠	٧٥

التوصيات

بناءاً على ماتوصل إليه هذا البحث من نتائج يوصى البحث بمايلى:

١- العمل على استنباط أصناف حديثة ذات إنتاجية عالية وتتحمل الأمراض ومقاومة للحشائش.

٢- ضرورة حل المشكلات التسويقية وتطوير نظم المعلومات التسويقية، وتوفير البيانات المطلوبة الخاصة بالأسعار المحلية والعالمية.

٣- لابد من الحد من عمليات الإستيراد، وذلك بوضع ضوابط صارمة من قبل الدولة وتنفيذها لمنع الإستيراد، واللجوء إلى الزراعة التعاقدية.

٤- الإهتمام بوضع برنامج تدريبى للمرشدين الزراعيين فيما يتعلق بالتوصيات الحديثة فى عمليات إنتاج وتسويق الفول البلدى من أجل النهوض بإنتاجيته لما أثبتته الدراسة من إنخفاض إنتاجية المحصول تقع ضمن أسباب عزوف الزراع عن الزراعة، وفى نفس الوقت أثبتت الدراسة نقص معلومات بعض المرشدين كما يلح الزراع على طلب الخدمات الإرشادية وتفعيلها لتحسين الإنتاجية من المحصول.

التنسيق بين جهاز الإرشاد الزراعى والجهات المعنية لتخطيط وتنفيذ برامج إرشادية تهدف إلى تزويد زراع الفول البلدى بمختلف المعارف والمهارات المتعلقة بتقنيات الزراعة والتركيز أيضاً على معاملات ما بعد الحصاد وطرق تخزين الفول حفاظاً على جودته لحين بيعه بسعر مناسب.

المراجع

إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف: المهارات الحياتية ضرورة حتمية فى عصر المعلوماتية، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠١٠.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: كتاب الإحصاء السنوى، ٢٠١٧.

الإدارة الزراعية قسم الإحصاء بيانات رسمية غير منشورة، مديرية الزراعة بمحافظة البحيرة ، وزارة الزراعة و استصلاح الأراضى ٢٠١٩ ، ٢٠٢٠.

الخولى، حسين زكى ، و محمد فتحى الشاذلى، وشادية فتحى: الإرشاد الزراعى، وكالة الصقر للصحافة والنشر، الإسكندرية١٩٨٤ .

حسن، سيد عبد السلام: مصر لاتحقق الإكتفاء الذاتى من الفول، ١٦ يوليو ٢٠١٧.
:http://wwwe3lam.org/2017/07/16

زيدان، عماد أنور و شادى عبد السلام الطنطاوى: الإحتياجات الإرشادية المعرفية للخريجين زراع القمح بمنطقة الزاوية بمحافظة كفر الشيخ و القيم التنبؤية لبعض المتغيرات المرتبطة بها ، مجلة العلوم الزراعية و الإجتماعية الزراعية ، مجلد ١ ، العدد (٤) ، جامعة المنصورة ابريل ٢٠١٠.

عبد الله ، أحمد مصطفى و ابتسام بسيونى المليجى و سالى محمد أحمد عمر: العوامل المؤثرة على تبنى زراع محصول الفول البلدى لأساليب المكافحة المتكاملة بمركز الحامول – محافظة كفر الشيخ ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة ،مجلد (٤٤) ، عدد (٤) ٢٠١٨.

عليوة ،على عبد الفتاح وخالد السيد محمد إبراهيم : أثرالحقول الإرشادية على معارف زراع الفول البلدى بمنطقة النوبارية بالأراضى الجديدة . مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية جامعة المنصورة، مجلد (٦)، العدد (٤)، ٢٠١٥.

فتحى، شادية حسن: محاضرات فى تقييم البرامج الإرشادية الزراعية– مقرر دراسات عليا ،كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية ٢٠١٢.

قاسم، أحمد محمد و دينا محمد الشاعر : الكفاءة الإقتصادية فى انتاج الفول البلدى بالأراضى الجديدة – دراسة حالة لمنطقتى العامرية و برج العرب بمحافظة الأسكندرية ، مؤتمر التنمية الزراعية و تحديات الأمن الغذائى، المؤتمر الثالث لقسم الاقتصاد و إدارة الأعمال الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة الأسكندرية ،٢٠١٠.

مقالة فى اليوم السابع ٢٠١٧ (www.youm7.com2017)

وزارة الزراعة و استصلاح الاراضى: الإدارة العامة للثقافة الزراعية : زراعة الخضر البقولية فى الأراضى الجديدة ، نشرة فنية رقم (١٢) ٢٠٠٦.

Plous, Scott (1993): The psychology of Judgment and Decision Making,

McGraw-Hill, Inc, New York.

Stufflebeam, Daniel; W. Foley; W. Gephart; E.Guba; R. Hammond;

H. Merriman; and M. Provus: Educational Evaluation and Decision Making, F.E Peacock Publishers, Inc. Itasca, Illinois 1974.

Linstone , Harole A. and M.Turoff(Eds) ,. The Delphi Method : Techniques and Applications . htt: //is Njit.edu/pubs/Delphi book 2002.

ABSTRACT

Reasons of Farmers' Reluctance Regarding Faba Bean Production in some Villages of El-Beheira Governorate

Dalia I. Keshk

The faba bean crop is considered as one of the most important food crops in Egypt. The statistics show the extent to which production has failed to meet the increasing local demand due to the decreasing area cultivated with faba bean due to the farmer's reluctance to cultivate it.

This research mainly aimed at 1. Identifying the main reasons for the reluctance of some farmers to grow faba beans. 2. The most important problems facing farmers who continued to grow it, and finally 3. Identifying the most important recommendations to encourage the expansion of this crop in the future.

The research was conducted in three villages at El-Beheira Governorate in 2019. The focus group discussion was mainly used for the purpose of data collection. Group interviews were conducted with two groups of farmers in each of the villages under study. Each group consisted of 20 farmers. The first group were the farmers who were reluctant to grow faba beans (60 farmers). The second group were the farmers who grew faba beans and did not hesitate to plant it (60 farmers). In addition, opinions of guides and agricultural extension workers in the study area were obtained from 8 workers.

The findings of the study revealed that the reasons for the reluctance of the farmers to grow faba beans were categorized into the following categories: Ⅰ. Reasons related to the economics and marketing of the crop such as 1- Low selling price of the crop and 2. Low net return from the acre. Ⅱ. Reasons related to agricultural policies, such as the absence of contract farming. Ⅲ. Reasons related to the technical aspect of production the most important of which is the lack of seeds resistant to infection with peril disease. Ⅳ. Reasons related to the characteristics of the farmer himself, the most important of which is the lack of knowledge of integrated control of weeds. Ⅴ. Reasons related to the role of the agricultural cooperatives in supporting the farmer with fertilizers, pesticides and seeds necessary for the cultivation of faba beans, at the right time and with reasonable prices.

The most important recommendations to encourage the expansion of this crop in the future were discussed.